

المثل السائر

الطريقَ وليس المراد ذلكَ بل المراد أنهم لا يمشين على الطريق أصلاً أي أنهم مخبّات لا يخرجن من بيوتهن فلا يكون إذا لذيولهن على الطريق غبارَ وهذا حسن رائع وهو أظهر بياناً من قوله .

(وَلَا تَرَى الضَّئِبَّ بِهَآ يَنْدُجَ حِرٌّ ...) فمن استعمل هذا النوع من الكلام فليستعمله هكذا وإلا فليدع على أن الإكثار من استعماله عسر لأنه لا يظهر المعنى فيه